

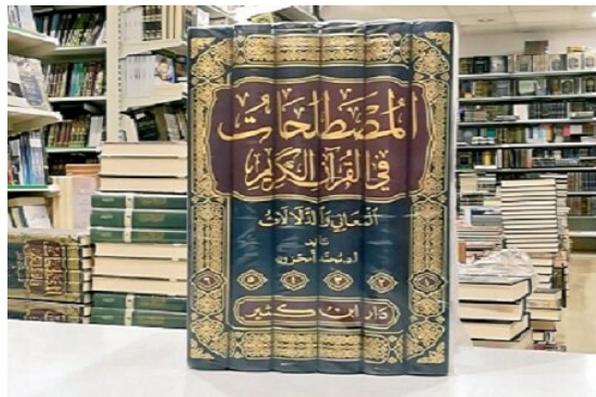
## المصطلحات في القرآن الكريم .. المعاني والدلالات

إن على الأمة المسلمة إن أرادت البعث والحياة من جديد أن تعيد **المصطلحات والمفاهيم** إلى وضعها الأصلي، وتستشير بشرة القرآن ومنهجه النبوة. إذ أصل التلقي في هذه الأمة من الوحي، فتقوم بعملية تفكيك العقل المسلم المفتون بالفكر الوافد ومصطلحاته، وربطه من جديد بالوحي قرآنا وسنة، وتركيبه تركيبة ربانية نبوية. وهذا شرط رئيس في بعث الحياة في الأمة والنهوض بها، لتتبوأ مكانة الريادة والقيادة في العالم.

ولأجل ذلك صار فرضاً بناء الأمة وتعديلها من جديد لتعود كما بدأت خير أمة أخرجت للناس، ولا سبيل إلى ذلك إلا بتجديد فهم الأمة للقرآن، ولن يتجدد فهم الأمة للقرآن حتى يتجدد فهم مصطلحات القرآن بفهم السلف الصالح.

ولكون المصطلحات في القرآن ربانية المصدر، فإنها لا تتبدل ولا تتغير في لفظها ولا في دلالتها ولا في معانيها. فهي تمتاز بالثبات المطلق الذي يجعل أي تدخل في تبديل معاني ألفاظها ودلالاتها تحريفاً للكلم عن مواضعه. ولذلك ينبغي تحرير المصطلحات وضبطها ضبطاً محكماً في حدود الشرع؛ وهو ما أوحاه الله عز وجل إلى رسوله الكريم ﷺ، فليس لأحد أن يبذل معاني هذه الألفاظ ولا أن يغيّر معانيها، بل يجعلها بمراداتها الشرعية حاكمة على التصورات، ضابطة للعلوم.

ولهذا، فإن دلالات ومفاهيم المصطلحات في القرآن واضحة بينة لا تختلف باختلاف البيئات والثقافات، فهي ألفاظ الوحي التي لا يأتيها الباطل. ولذا يتفق المتمسكون بدلالاتها ولا يختلفون حولها باختلاف العصور والبيئات.



كتاب المصطلحات في القرآن الكريم .. المعاني والدلالات

وإزاء هذا الثبات والاتفاق على معاني ودلالات المصطلحات في القرآن الكريم، فالواجب نحولها يقتضي: المحافظة على المصطلحات القرآنية لفظاً ومعنى، قلباً وقالباً. فتستعمل المصطلحات في القرآن الكريم للدلالة على مرادها، ولا يسمى بغير اسمها، سواءً كان المراد حسناً أم قبيحاً.



على أن الاهتمام بالمصطلحات في القرآن والمفاهيم القرآنية هو جزء هام من مسألة التأصيل الشرعي في الصحة العملية التي تشهدها الأمة الإسلامية اليوم. والتعبير عن الحق بالمصطلحات في القرآن هو سبيل أهل السنة والجماعة ومنهاجهم الذي لزمه وما فارقه يوماً ما، لأن المصطلحات في القرآن الكريم التي جاءت في الكتاب العزيز يجب على كل مؤمن ومؤمنة أن يُقَرَّ بها ويعتمدها في علمه واستدلاله. فاللفظ الذي أثبتته الله جلَّ ذكره أو نفاه حق. فالله تقدست أسماؤه يقول الحق ويهدي السبيل. والألفاظ الشرعية لها حرمة، ومن تمام العلم أن يبحث المؤمن والمؤمنة عن مراد الله تعالى في كتابه الكريم، فيثبت ما أثبتته الله جلَّ شأنه من المعاني والدلالات، وينفي ما نفاه من المعاني والدلالات؛ لأن طاعة الله تعالى واجبة في كل أمر.

## خصائص المصطلحات في القرآن

وجدير بالذكر أن المصطلحات في القرآن هي كلمات الله تعالى التي تتميز عن باقي المصطلحات والكلمات بأربع خصائص:

- من حيث الدلالة والمعنى تتفرد بكمالها وجمالها وربانيتها، وبارتفاعها وتعاليتها عن الخضوع لحدود الزمان والمكان، وتزُّهها عن كل أشكال الخطأ والزيغ والنسبية. ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ [الكهف: 10]

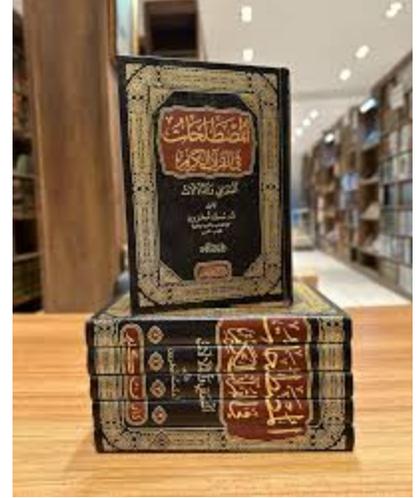
- من حيث الشكل والمبنى، تتميز كلمات الله تعالى بدقتها وإحكامها وبلاغتها وجمالها، ومراعاتها لحال المُخَاطَب والخطاب. وهذا مُفَصَّلٌ مُبَيَّنٌ في كتب إعجاز النظم القرآني. ولا عجب فإن الله جل ثناؤه عليم حكيم خبير، وكلماته حكيمة، كما أنه عزَّ ذكره جميل ولكلماته بلغت الغاية في الجمال والكمال.

- من حيث علاقتها ببعضها، تتميز كلمات الله تعالى بتكاملها وانسجامها ونسقيتها؛ فلا اختلاف ولا تعارض بينها، ولا تصادم ولا تضاد بين مضامين ومفاهيم المصطلحات في القرآن: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء: 82].

- من حيث وقعها وتأثيرها، تتميز كلمات الله تعالى بشحنتها الروحية القوية، وتأثيرها النفسي الكبير، ذلك أن القرآن العظيم روح من أمر الله تعالى تحيا به القلوب كما يحيي الزرع بالماء: ﴿وَوَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (52) صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ [الشورى: 52-53].

## أهمية المصطلحات في القرآن

إن القرآن المجيد أقام للمصطلح وزناً وأولاه أهمية كبيرة، فجاءت مصطلحات القرآن الكريم منتقاة، ودالة على المعنى الذي أراده الحق تبارك وتعالى، وغنية بالإيحاءات والإرشادات، والمعاني والدلالات التي جعلتها حَزَاناً لا ينضب، يفني المسلمين عن كل فكر وافد، ويمدهم بالأحكام والقيم والمبادئ التي تجعل حياتهم مليئة بالخير والبركة والسعادة والأمن والرفاه.



المصطلحات في القرآن الكريم .. المعاني والدلالات

## محتويات كتاب المصطلحات في القرآن الكريم

الهيكل العام

- عدد الأجزاء:

هذا الكتاب **المصطلحات في القرآن الكريم المعاني والدلالات** يتألف من ستة أجزاء، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة وملحقين وكشف المصادر والمراجع. وقد رُتّب وفق حروف المعجم من الألف إلى الياء.

### تفاصيل الأجزاء

- الجزء الأول (حرف الألف):

- المصطلحات:

- مصطلح الإيمان

- مصطلح الإسلام

- مصطلح الإحسان

- مصطلح الأمر



- مصطلح الإخلاص
- مصطلح الاتّباع
- مصطلح الإنابة
- مصطلح الأمانة
- مصطلح الأمة
- مصطلح الآية
- مصطلح الإرادة
- مصطلح الاستخلاف
- مصطلح الأجر
- مصطلح الأجل
- مصطلح الاجتناب
- مصطلح الاستواء
- مصطلح الإحصاء
- مصطلح الإحاطة
- مصطلح الاستجابة
- مصطلح الاستقامة
- مصطلح الإتيان
- مصطلح الأكل



- مصطلح الأهل
- مصطلح الإطّلاع
- مصطلح الإمداد
- مصطلح الإعراض
- مصطلح الإسراف
- مصطلح الإلحاد
- مصطلح الإثم
- مصطلح الأخذ
- **فهرس الموضوعات:** في ذيل هذا الجزء.
- **الجزء الثاني:**
- **حرف الباء:**
- مصطلح البسط
- مصطلح البر
- مصطلح البصيرة
- مصطلح البيان
- مصطلح البركة
- مصطلح البشارة
- مصطلح البلاغ



- مصطلح البعث
- مصطلح البلاء
- مصطلح البأس
- مصطلح الباطل
- مصطلح البغي
- مصطلح البخل
- **حرف التاء:**
- مصطلح التزكية
- مصطلح التوبة
- مصطلح التوكل
- مصطلح التقوى
- مصطلح التلاوة
- مصطلح التسخير
- مصطلح التقديس
- مصطلحا التقديم والتأخير
- مصطلح التأويل
- مصطلح التصريف
- مصطلح التربص



- مصطلح الترف

- مصطلح التبديل

- مصطلح التزيين

- مصطلح التكذيب

- فهرس الموضوعات: في ذيل هذا الجزء.

- الجزء الثالث:

- حرف الثاء:

- مصطلح الثبات

- مصطلح الثواب

- حرف الجيم:

- مصطلح الجفّل

- مصطلح الجهاد

- مصطلح الجمع

- مصطلح الجزاء

- مصطلح الجهل

- مصطلح الجدال

- مصطلح الجريمة

- حرف الحاء:



- مصطلح الحق
- مصطلح الحكم
- مصطلح الحكمة
- مصطلح الحضور
- مصطلح الحفظ
- مصطلح الحدود
- مصطلح الحصانة
- مصطلح الحديث
- مصطلح الحياة
- مصطلح الحشر
- مصطلح الحساب
- مصطلح الحصر
- مصطلح الحذر
- مصطلح الججاج
- مصطلح الحجاب
- مصطلح الحزب
- مصطلح الحسرة
- مصطلح الخبط



- مصطلح الحمل

- **حرف الخاء:**

- مصطلح الخير

- مصطلح الخشوع

- مصطلح الخوف

- مصطلح الخشية

- مصطلح الخلق

- مصطلح الخروج

- مصطلح الخفاء

- مصطلح الخطيئة

- مصطلح الخيانة

- مصطلح الخزي

- مصطلح الخرور

- مصطلح الخوض

- مصطلح الخسران

- مصطلح الخُلف

- **حرف الدال:**

- مصطلح الدّين



- مصطلح الدعاء
- مصطلح الدخول
- مصطلح الدُّزْك
- مصطلح الدَّبَّار
- **حرف الذال:**
- مصطلح الذكر
- مصطلح الذهاب
- مصطلح الذوق
- **فهرس الموضوعات:** في ذيل هذا الجزء.
- **الجزء الرابع:**
- **حرف الراء:**
- مصطلح الرب
- مصطلح الرضا
- مصطلح الرشد
- مصطلح الرحمة
- مصطلح الرزق
- مصطلح الرجوع
- مصطلح الرؤية



- مصطلح الركوب

- مصطلح الرمي

- مصطلح الرُّب

- مصطلح الرُّدَّة

- مصطلح الرَّهق

- **حرف الزاي:**

- مصطلح الرَّعم

- مصطلح الرَّيغ

- **حرف السين:**

- مصطلح السبيل

- مصطلح الشُّنَّة

- مصطلح السَّبب

- مصطلح السمع

- مصطلح الشُّلْك

- مصطلح السقي

- مصطلح السلطان

- مصطلح السكن

- مصطلح السلام



- مصطلح السعي

- مصطلح السَّبَق

- مصطلح السَّعة

- مصطلح السوء

- **حرف الشين:**

- مصطلح الشكر

- مصطلح الشهادة

- مصطلح الشراء

- مصطلح الشعائر

- مصطلح الشيع

- مصطلح الشر

- مصطلح الشرك

- **حرف الصاد:**

- مصطلح الصدق

- مصطلح الصلاة

- مصطلح الصراط

- مصطلح الصبر

- مصطلح الصلاح



- مصطلح الضُّع

- مصطلح الضَّد

- **حرف الضاد:**

- مصطلح الضرب

- مصطلح الضَّر

- مصطلح الضَّعْف

- مصطلح الضلال

- **فهرس الموضوعات:** في ذيل هذا الجزء.

- **الجزء الخامس:**

- **حرف الطاء:**

- مصطلح الطاعة

- مصطلح الطهارة

- مصطلح الطمأنينة

- مصطلح الطَّرْف

- مصطلح الطريق

- مصطلح الطعام

- مصطلح الطغيان

- **حرف الظاء:**



- مصطلح الظهور

- مصطلح الظلمات

- مصطلح الظن

- مصطلح الظلم

- **حرف العين:**

- مصطلح العبادة

- مصطلح العظمة

- مصطلح العِزَّة

- مصطلح العدل

- مصطلح العَدِّ

- مصطلح العِصْمَة

- مصطلح العُدْر

- مصطلح العزم

- مصطلح العين

- مصطلح العهد

- مصطلح العفو

- مصطلح العُرَّة

- مصطلح العطاء



- مصطلح العلم
- مصطلح العمل
- مصطلح العلوّ
- مصطلح العمارة
- مصطلح العؤد
- مصطلح العُقْد
- مصطلح العيش
- مصطلح العاقبة
- مصطلح العجز
- مصطلح العصيان
- مصطلح العذاب
- مصطلح العَمَى
- **حرف الغين:**
- مصطلح الغيب
- مصطلح الغنى
- مصطلح الغلبة
- مصطلح الغلظة
- مصطلح الغشاوة



- مصطلح الغرور
- مصطلح الغفلة
- مصطلح الغواية
- **فهرس الموضوعات:** في ذيل هذا الجزء.
- **الجزء السادس:**
- **حرف الفاء:**
- مصطلح الفتح
- مصطلح الفدية
- مصطلح الفُزط
- مصطلح الفضل
- مصطلح الفعل
- مصطلح الفصل
- مصطلح الفرض
- مصطلح الفرق
- مصطلح الفروع
- مصطلح الفكر
- مصطلح الفوز
- مصطلح الفلاح



- مصطلح الفقر
- مصطلح الفتنة
- مصطلح الغيبة
- مصطلح الفسق
- مصطلح الفجور
- مصطلح الفحشاء
- مصطلح الفساد
- **حرف القاف:**
- مصطلح القدر
- مصطلح القلب
- مصطلح القتال
- مصطلح القراءة
- مصطلح القوة
- مصطلح القسط
- مصطلح القتال
- مصطلح القَصص
- مصطلح القرب
- مصطلح القصد



- مصطلح القَبُول

- مصطلح القسمة

- مصطلح القصر

- مصطلح القرن

- مصطلح القطع

- مصطلح القبض

- مصطلح القَدْر

- مصطلح القول

- مصطلح القيام

- مصطلح القعود

- **حرف الكاف:**

- مصطلح الكشف

- مصطلح الكلمات

- مصطلح الكتابة

- مصطلح الكِبْر

- مصطلح الكيد

- مصطلح الكفر

- فهرس الموضوعات: في ذيل هذا الجزء.



- الجزء السادس (متابعة):

- حرف اللّام:

- مصطلح اللقاء

- مصطلح اللسان

- مصطلح اللّبس

- مصطلح اللّعن

- حرف الميم:

- مصطلح المراقبة

- مصطلح المعروف

- مصطلح المغفرة

- مصطلح المُلك

- مصطلح المتاع

- مصطلح المهاد

- مصطلح المسّ

- مصطلح المال

- مصطلح الميثاق

- مصطلح المنّ

- مصطلح المكر



- مصطلح المنكر
- **حرف النون:**
- مصطلح النظر
- مصطلح النصيحة
- مصطلح النشر
- مصطلح النصر
- مصطلح النزول
- مصطلح النفقة
- مصطلح النبات
- مصطلح النصيب
- مصطلح النعمة
- مصطلح النشأة
- مصطلح النُّدر
- مصطلح النزع
- مصطلح النَّبذ
- مصطلح النسيان
- مصطلح النهي
- مصطلح النعمة



- مصطلح النقص

- **حرف الهاء:**

- مصطلح الهدى

- مصطلح الهجرة

- مصطلح الهلاك

- **حرف الواو:**

- مصطلح الوَلَاية

- مصطلح الوراثة

- مصطلح الوُضْل

- مصطلح الوُضْع

- مصطلح الوعد والوعيد

- **حرف الياء:**

- مصطلح اليقين

وفي ذيل هذا الجزء الخاتمة وملحقين.

**الأول:** وفيه: بيان الفرق بين الألفاظ في **القرآن الكريم** المتقاربة في سياق اللفظ غير المترادفة في المعنى.

**والثاني** وفيه: العلاقة بين مصطلحات التقوى والبر والإحسان. ثم كشف المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.